



## The Impact of Haliyah Families on the Scientific Movement: The Al-Mahfouz bin Weshah Family as a Case Study

Assist. Lect. Issam Fakhri Brtu<sup>1,\*</sup>

<sup>1</sup> Babylon Centre for Civilisation and Historical Studies, University of Babylon, Iraq.

\* Corresponding author, Email: [asam52283@gmail.com](mailto:asam52283@gmail.com)

Received: 01/01/2026

Accepted: 27/01/2026

### Abstract

The intellectual movement in the city of Al-Hilla was distinguished by its vitality, as it produced a number of eminent and distinguished scholars, born into long-established scholarly families who excelled in various fields of knowledge. This movement contributed effectively to enriching Islamic thought, especially as it sometimes took the initiative in creativity across diverse branches of science and learning. The importance of this study lies in the fact that it is an original piece of research that sheds light on the Al-Mahfouz bin Weshah Al-Hilli family and its significant role in supporting the scholarly movement in Al-Hilla, both at the academic level and in religious leadership, after it became a solid scholarly pillar within the intellectual framework representing the Arab-Islamic intellectual tradition.

**Keywords:** Families, Hilla, Scientific Movement, Al-Mahfouz, Case Study.

## أثر الأسر الحلية في الحركة العلمية: أسرة آل محفوظ بن وشّاح أنموذجاً

م.م. عصام فخري برتوا<sup>1</sup>\*

<sup>1</sup> مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، جامعة بابل، العراق.

\*البريد الإلكتروني للمؤلف المراسل: [asam52283@gmail.com](mailto:asam52283@gmail.com)

### الملخص

تميزت الحركة الفكرية في مدينة الحلة بكونها حركة نشطة، فقد أخرجت عدداً من العلماء الاعلام الجهابذة، الذين انجبتهم أسر علمية عريقة الذين أبدعوا في مختلف العلوم، وقد ساهمت في إغناء الفكر الاسلامي مساهمة فعّالة، لاسيما وانها في بعض الاحيان كانت تأخذ زمام المبادرة في الابداع في شتى افانين العلم والمعرفة. تكمن اهمية البحث كونه بحثاً اصيلاً قد سلط الضوء على اسرة آل محفوظ بن وشّاح الحلية وما لها من الدور الكبير في رقد الحركة العلمية في الحلة، وذلك على المستوى العلمي والزعامة الدينية، بعد ان اصبح لها ركيزة علمية داخل الاطار الفكري الذي يمثل حركة الفكر العربي الاسلامي.

**الكلمات المفتاحية:** العائلات، حلة، الحركة العلمية، عائلة المحافظ، دراسة حالة.

## 1. المقدمة

لأسرة آل محفوظ بن وشاح دور علمي كبير في الاوساط العلمية الحليّة دلالة، ولم يقتصر افراد هذه الاسرة على فن محدد، بل برعوا بعدة افانين منها الشعر، إذ تمكنوا منه وبرعوا فيه، وقد صنّف شمس الدين محفوظ بن وشاح من الشعراء الحلبيين المخضرمين، إذ انشد الشعر في موضوعات عديدة، وقد أطلق على شعره تسمية (( الأخوانيات ))، لما فيه من مضامين اجتماعية وحوارية بينه وبين الآخرين، والتي تدخل في الجانب الاجتماعي.

جاء هذا البحث ليسلط الضوء على هذه الأسرة الحليّة العريقة التي تركت بصمة واضحة في المجتمع الحليّ على المستويين الفقهي والفكري، ولم نجد في ضوء ما تيسر لنا من المصادر والمراجع ما يسعنا للحصول على معلومات كافية ووافية عن هذه الأسرة الكبيرة، ولكن بحسب ما بحثنا فيه فقد تعرفنا على شخصين من افراد هذه الاسرة، وعلى هذا الاساس جاء تقسيم البحث الى مبحثين وهما:

**المبحث الاول: سيرة الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح الاسدي الحلي:**

**المبحث الثاني: سيرة الشيخ تاج الدين محمد بن محفوظ بن وشاح:**

وقد خُتِمَ البحث بخاتمة بيّنا فيها أهم نتائج البحث، وثبتنا قائمة مصادر البحث ومراجعته.

**المبحث الاول: سيرة الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح الاسدي الحلي، (ت: 690هـ)**

**أولاً: اسمه ونسبه:**

هو الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمد أبو محمد الحلي الهرملي<sup>١</sup>، العالم الفاضل الاديب الجليل<sup>٢</sup>.

**ثانياً: شيوخه:**

تتلمذ الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح على يد مجموعة من العلماء الأجلاء، الذين لهم الباع الطويل في رقد العلوم في الحلة وغيرها، وقد أخذ منهم الشيخ محفوظ العلوم العربية من النحو والأدب وغيرهما من افانين العلم، ومن خلال البحث عن هذه الشخصية وجدنا اشارات على انه قد تتلمذ على العديد من المشايخ الجهابذة، ولكن بحسب المصادر المتيسرة لدينا لم نجد سوي شيخين قد تتلمذ عليهم وهم<sup>٣</sup>:

1- السيد شمس الدين أبو علي فخار بن معد بن فخار بن احمد بن إبراهيم المجاب بن محمد بن الإمام موسى الكاظم...<sup>٤</sup>، توفي سنة (639هـ)<sup>٥</sup>.

قال الشهيد الثاني<sup>٦</sup> (ت: 966هـ): (( وفي إجازته مصنّفات ومرويات السيد السعيد العلامة المرتضى إمام الأدباء والنسّاب الفقيه شمس الدين محفوظ بن وشاح... )).

وقال الحر العاملي<sup>٧</sup> (ت: 1104هـ): (( ... كان فاضلاً محدثاً راويه ))، وقال العلامة المجلسي<sup>٨</sup> (ت: 1111هـ): (( السيد الفقيه الاديب النسابة )).

وقال الطباطبائي<sup>٩</sup> (ت: 1231هـ): (( السيد السند النسابة شيخ الشرف، من علماء الأمامية وفقهائهم، وله معرفة واسعة بالأنساب والرجال والأدب )).

وقال العلامة النوري<sup>١٠</sup> (ت: 1320هـ): (( ... هو من اكابر مشايخنا العظام وفقهائنا الكرام الموصوف من التراجم والإجازات بكل جميل )).

وقال الشاهرودي<sup>١١</sup> (ت: 1405هـ): (( ... كان عالماً فاضلاً أديباً، الفقيه من أعظم محدثينا )).

وقال السيد الخوئي<sup>١٢</sup> (ت: 1411هـ): (( ... أنه موسوعي في الأدب والحديث والأنساب، وغيرها من العلوم... )).

وقد توفي السيد فخار بن معد الموسوي سنة (630هـ) في السابع عشر من شهر رمضان، كما في خط حفيده علم الدين المرتضى علي بن جلال الدين عبد الحميد بن فخار<sup>١٣</sup>.

2- نجم الدين أبو القاسم بن الحسن بن يحيى بن حسن بن سعيد الهذلي، المشهور بالمحقق الحلي، والمحقق الاول<sup>١٤</sup>،

ولد المحقق الحلي سنة (602هـ)<sup>١٥</sup>.

قال الفاضل الآبي<sup>xvi</sup>(ت:690هـ): (( برز من عالي مجلس تدريسه أكثر من أربع مائة مجتهد جهابذة، وهذا لم يتفق عليه قبله، ولم يعدو من هؤلاء التلامذة الجهابذة إلا عدداً قليلاً، ومنهم الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح...)).

وقال تلميذه ابن داود الحلي<sup>xvii</sup>(ت:711هـ): ((... المحقق المدقق الإمام العلامة، واحد عصره وكان ألسن أهل زمانه وأقومهم بالحجة، وأسرعهم استحضاراً...)).

وقال الشهيد الأول(ت:786هـ): ((... الإمام السعيد فخر المذهب محقق الحقائق...))<sup>xviii</sup>.  
وقال ابن فهد الحلي<sup>xix</sup>(ت:841هـ): ((المولى الأكرم، والفقير الأعظم، عين الأعيان، ونادرة الزمان، قدوة المحققين، وأعظم الفقهاء المتبحرين...)).

وقال الحر العاملي<sup>xx</sup>(ت:1104هـ): ((حاله في الفضل والعلم والثقة والجلال والتحقيق والتدقيق والفصاحة والشعر والأدب... وكان مرجع أهل زمانه في الفقه وغيره...)).

وقال الخوانساري<sup>xxi</sup>(ت:1313هـ): ((الشيخ الأجل الأفقه الأفضل الأفاضل، نجم الملة والحق والدين...)).  
وقال النوري<sup>xxii</sup>(ت:1320هـ): (( من مشايخ آية الله العلامة، خاله الأكرم وأستاذه الأعظم، الرفيع الشأن، اللامع البرهان، كشاف حقايق الشريعة بطرايق من البيان، رئيس العلماء، فقيه الحكماء، شمس الفضلاء...  
الشيخ أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن...الملقب بالمحقق على الإطلاق...)).

للمحقق الحلي عدة مصنفات منها: (الرسائل التسع- المختصر النافع- المعتبر- شرائع الإسلام) وغيرها<sup>xxiii</sup>.

ثالثاً: تلامذته:

للشيخ محفوظ بن وشاح حلقات نقاشية واماكن للدرس، فتعلق حوله طلبته، وأصبح كل واحد مدرسة، وقد نشروا العلم من بعده مكملين المسيرة العلمية التي عمت مدينة الحلة والمدن الأخرى، ومن هؤلاء التلاميذ:

- 1- ولده القاضي تاج الدين ابو علي محمد بن محفوظ بن وشاح<sup>xxiv</sup>.
- 2- صفي الدين محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي البغدادي<sup>xxv</sup>، قال النوري<sup>xxvi</sup>: ((السيد الجليل صفي الدين محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي البغدادي، كان من الفضلاء الفقهاء الأدياء الصالحاء الشعراء...)).  
وقد روى عن شيخه محفوظ بن وشاح بداره بالحلة، في صفر من سنة (6809هـ)<sup>xxvii</sup>، وقد رثى شيخه بعد وفاته بقصيدة<sup>xxviii</sup> وهي:

|                                |                            |
|--------------------------------|----------------------------|
| مصائب أصاب القلب منه وجيب      | وصابت لجفن العين فيه غروب  |
| يعز علينا فقد مولى لفقده       | غدت زهرة الأيام وهي شحوب   |
| وطاب له في الناس ذكر ومحتد     | كما طاب منه مشهد ومغيب     |
| ألا ليت شمس الدين بالشمس يفتدى | فيصبح فينا طالعاً ويغيب    |
| فمن ذا يحل المشكلات ومن إذا    | رمى غرض المعنى الدقيق يصيب |
| ومن يكشف الغماء عنا ومن له     | نوال إذا ظن الغمام يصوب    |
| فلا قام جنح الليل بعدك خاشع    | ولا صام في حر الهجير منيب  |
| ولا سال فوق الطرس من كف كاتب   | يراع من السمر الطوال ينوب  |
| وبعدك لا سح الغمام ولا شدا     | الحمام ولا هبت صبا وجنوب   |

- 3- كمال الدين علي بن الشيخ شرف الدين الحسين بن حماد بن أبي الخير الليثي الواسطي<sup>xxix</sup>، وهو أيضاً من تلامذة المحقق الحلي<sup>xxx</sup>.

قال النوري<sup>xxxii</sup>: (( الشيخ الزاهد شرف الدين الحسين بن حماد... ))، وقال الكلباسي<sup>xxxiii</sup>: (( الشيخ الزاهد العابد كمال الدين علي بن الحسين بن حماد الواسطي ))، وقد ذكر الطهراني إجازات عدة للشيخ كمال الدين بعضاً منها عن طريق شيخه محفوظ بن وشاح<sup>xxxiiii</sup>، وقد أجاز ه شيخه محفوظ سنة (682هـ)<sup>xxxiv</sup>.

وقال الامين<sup>xxxv</sup>: (( الشيخ العالم الفاضل العلامة الحبر المحقق المدقق الزاهد العابد الورع الحافظ المتقن كمال الدين فخر الطائفة علي بن حماد الليثي نسباً الواسطي مولداً ومنشئاً... )).

رابعاً: آراء العلماء فيه:

ذكر العلماء والمترجمون في الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح الحلبي أقولاً توضح ما احتل من الصدارة والريادة في ردف الحركة الفكرية والفقهية في الحلة، فضلاً عما تميز به من قوة البديهة، فهو قطب من اقطاب الفقه، وهذا قد أعطى لهذه الشخصية كل الإجلال والاحترام والوقار في تاريخ فقهاء وعلماء الحلة على الخصوص علماء الامامية على العموم، فهو علم من اعلام الحلة الذين تركوا بصمة في ردف الحركة الفكرية والفقهية بشكل كبير جداً. وفيما يلي نورد جملة من أقوال وآراء العلماء الاجلاء ممن عاصروا والذين جاءوا بعده:

1- قال الحر العاملي<sup>xxxvi</sup> (ت: 1104هـ): (( الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمد، كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً جليلاً، من أعيان العلماء في عصره )).

2- قال السيد الطباطبائي<sup>xxxvii</sup> (ت: 1231هـ): (( ... وكان هذا الشيخ من اعيان علمائنا في عصره... )).

3- قال الخوانساري<sup>xxxviii</sup> (ت: 1313هـ): (( الشيخ محفوظ بن وشاح من أجلاء تلامذة مولانا المحقق المرحوم ))، وقال أيضاً: (( الشيخ شمس الملة والدين محفوظ بن وشاح بن محمد الراثي، له بفاخر قصيدته، والمرثي عليه بقصيدة الحسن بن داود من بعد موته ))<sup>xxxix</sup>.

4- قال النوري<sup>xl</sup> (ت: 1320هـ): (( ... ورأيت بخط شيخنا الشهيد الاول في بعض مجاميعه، حكاية أمور تتعلق بهذا الشيخ... )).

5- قال الصدر<sup>xli</sup> (ت: 1354هـ): (( واعلم أن هذا الشيخ أبو طائفة كبيرة بالهرمل<sup>xlii</sup>، يعرفون بأل محفوظ بن وشاح، وخرج منها علماء أجلاء ورؤساء نبلاء )).

6- قال الشيخ الاميني<sup>xliii</sup> (ت: 1392هـ): (( الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح قطب من أقطاب الفقه، وطود رأس للعلم والادب، كان متكنناً على أريكة الزعامة الدينية، ومرجعاً في الفتوى، ومنتجعاً لحل المشكلات، وكهفاً تأوي إليه العفاة، والحكم الفاضل للدعاوي، ومن مشايخ الإجازة )).

7- قال اليعقوبي<sup>xliv</sup>: (( شمس الدين محفوظ بن وشاح الأسدي من اجل علماء عصره، ومشاهير فقهاء زمانه، جمع بين فضيلتي العلم والادب، أحد مشايخ الإجازة، ينبئك عن سمو مقامه، وعلو منزلته في الفضائل والفواضل، تأبين المعاصرين له من العلماء والأدباء... )).

8- قال عمر كحالة<sup>xlv</sup>: (( محفوظ بن وشاح ، عالم أديب، شاعر )).

9- قال الشاكري<sup>xlvi</sup>: (( الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمد أبو محمد الحلبي الاسدي، أديب مؤلف، قطب من اقطاب الفقه، تبيت له وسادة الزعامة الدينية ومرجعية الفتوى، فكان قوله الفيصل في الدعاوي... )).

وهنا يجب الإشارة الى أن هناك تشابه في الاسماء من الجدير ان نوضح ذلك، فهناك من هو يحمل نفس اسم آل محفوظ بن وشاح، ولكن ليس من نفس الاسرة، وهو الشيخ سالم بن محفوظ ابن العزيزة بن وشاح السوراي الحلبي، يقول الحر العاملي<sup>xlvii</sup>: (( الشيخ سالم بن محفوظ من مشايخ المحقق، وقد قرأ عليه المحقق، وأنهى عليه كتابه " منهاج الأصول " وشيئاً من علم الأوائل )).

وقال السيد علي الطباطبائي<sup>xlviii</sup>: (( واعتقد ان الشيخ محفوظ بن وشاح الذي سبق وأن ذكرنا مساجلاته الشعرية مع المحقق "رحمه الله" والذي يرثي المحقق بعد موته ليس ولد الشيخ سديد الدين محفوظ بن العزيزة بن وشاح رغم التشابه في الاسم، فإن الشيخ سالم بن محفوظ بن العزيزة بن وشاح في رتبة مشايخ المحقق، بينما نجد أن الشيخ محفوظ بن وشاح في رتبة تلاميذ المحقق، أو زملائه ومعاصريه )).

وفي نفس الموضوع يقول الشيخ الاميني<sup>xlix</sup>: (( توجد ترجمة باسم سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيمة بن وشاح السوراني، قرأ عليه المحقق الحلبي المتوفى سنة 667هـ، ويروي عنه السيد ابن طاوس المتوفى سنة 664هـ، ووالد العلامة، وقد ولد العلامة سنة 648هـ، واستظهر صاحب روضات الجنات انه ولد شاعرنا شمس الدين محفوظ، وهذا

الاستظهار ليس في محله، لأن المترجم نفسه احد الرواة عن المحقق الحلي، فكيف يكون سالم الذي قرأ عليه المحقق الحلي أبه؟ ثم طبقة الرواة عن سالم هي طبقة مشايخ شمس الدين المترجم، فيستدعي ذلك ان يكون متقدماً على والده بطبقة غير طبقة والده.

ويؤيد ما ذكرناه ان ولد المترجم أبا علي محمد تاج الدين بن محفوظ المترجم في أمل الآمل، يروي عنه السيد تاج الدين ابن معية المتوفى سنة 776هـ، ورثاه صفي الدين المتوفى سنة 752هـ، فلو كان سالم أخاه لوجب ان يكون الرواة عنه من اهل هذه الطبقة لا قبلها بقرن)).

وقال السيد الصدر<sup>li</sup>: (( الشيخ محفوظ بن وشاح هو غير محفوظ بن عزيزة بن وشاح السوراني والد الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة الحلي، أستاذ المحقق نجم الدين في علم الكلام الذي قرأ عليه كتابه " المنهاج في علم الكلام" فلا تتوهم الاتحاد)).  
خامساً: نشاطه الأدبي:

من المعلوم ان لكل شخصية علمية نشاط علمي، سواء كان نشاط أدبي او تاريخي او فقهي وغيرها من النشاطات وفق اختصاصه وامكانياته، وقد برع الشيخ محفوظ بن وشاح بالشعر، والصفة الغالبة على شعره هم تميزه بصفة الاخوانيات<sup>liii</sup>، وهناك شعر متبادل يحمل هذه الصفة بين الشيخ محفوظ بن وشاح والمحقق الحلي، قال الامين<sup>liiii</sup>: (( جرى بينه وبين المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد مكاتبات ومراسلات في النظم والنثر، وذكر جملة منها الشيخ حسن صاحب المعالم في إجازته، فقال عند ذكره وكان هذا الشيخ من اعيان علماننا في عصره، ورأيت بخط الشهيد الاول في بعض مجاميعه حكاية أمور تتعلق بهذا الشيخ وفيها تشبيه على ما قلنا، فمنها انه كتب الى الشيخ المحقق نجم الدين بن سعيد أبياتاً من جملتها):

|                               |   |
|-------------------------------|---|
| أغيب عنك واشواقني تجاذبني     | إلى لقاءك جذب المغرم العاني                   |
| إلى لقاء حبيب شبه بدر دجى     | عند رماه باعراض وهجران                        |
| قلبي وشخصك مقرونان في قرن     | عند انتباهي وعند النوم يغشاني                 |
| حللت فيه محل الروح في جسدي    | فأنت ذكري في سري واعلاني                      |
| لولا المخافة في كره ومن ملل   | لطال نحوك تردادي واتيانني                     |
| يا جعفر بن سعيد يا إمام الهدى | يا واحد الدهر يا من ماله ثاني                 |
| اني بحبك مغري غير مكترث       | بمن يلوم ومن حبيك يلحاني                      |
| فأنت سيد اهل الفضل كلهم       | لم يختلف أبداً في فضلك ثان                    |
| في قلبك العلم مخزون بأجمعه    | تهدي به من خلال كل حيران                      |
| وفوك فيه لسان حشوه حكم        | يروى بن من زلال كل ظمان                       |
| وفخرك الشامخ الراسي وزنت به   | رضوي فزاد على رضوى وشهلان                     |
| وحسن أخلاقك اللاتي فضلت بها   | كل البرية من قاص ومن داني                     |
| تغنى عن المآثرات الباقيات ومن | يحصي جواهر أجال وكتبان                        |
| يامن علا درج العلياء مرتقياً  | أنت الكبير العظيم الغرر والشأن <sup>liv</sup> |

## فأجابه المحقق الحلي بقوله:

|                                     |                          |
|-------------------------------------|--------------------------|
| تهز معاف اللفظ الرشيق               | لقد وافت قصائدك العوالي  |
| فضضت بهن عن مسك فتيق                | فضضت ختامهن فخلت اني     |
| كسبت بناضر الزهر الأنيق             | وجال الطرف منها في رياض  |
| يدب بها على المعنى الدقيق           | فكم أبصرت من لفظ بديع    |
| يقرب ملب الفضل السحيق               | وكم شاهدت من علم خفي     |
| غنيت بشربهن عن الرحيق               | شربت بها كؤوساً من معانٍ |
| ببرك بل أرق من الرقيق <sup>iv</sup> | فقد صيرتني لعلاك رقا     |

وقد كتب المحقق الحلي (قدس) لتلميذه محفوظ بن وشاح نثراً في غاية الجمال، من جملته: ((ولست ادري كيف سوغ لنفسه الكريمة مع حنوه على إخوانه وشفقته على أوليائه وخلانه إقبال كاهلي بما لا يطيق الرجال حمله، بل تضعف الجبال أن تقله، حتى صيرني بالعجز عن مجاراته أسيراً، فأوقفتني في ميدان محاوراته حسيماً، فما أقابل ذلك البر الوافر ولا أجازي ذلك الفضل الغامر، واني لا أظن كرم عنصره وشرف جوهره بعثه على إفاضة فضله وان أصاب غير أهله أو كان مع هذه السجية الغراء والطوية الزهراء، استملي بصحيح فكرته، وسليم فطرته الولاء من صفحات وجهي، وفتلت لساني، وقرأ المحبة من لحظات طرفي، ولمحات شأني، فلم ترضى همته العلية من ذلك الايراد بدون البيان، ولم يقنع لنفسه الزكية عن ذلك الخير إلا بالعيان، فحرك ذلك منه بحراً لا يسمع إلا بالدرر، وأنا استمد من أنعامه الاقتصار على ما تطوع به من البر حتى أقوم بما وجب علي من الشكر أن شاء الله))<sup>lvi</sup> يقول الدكتور منثى الخفاجي<sup>lvii</sup>: (( وأول ما يطلعنا من الاخوانيات في هذه المرحلة، المراسلات الشعرية التي تبادلها الشعراء والأهل والاقارب فيما بينهم، وقد تناولت هذه المراسلات موضوعات مختلفة ومتنوعة من أبرزها المدح والاحترام والتقدير المتبادل بين الشاعر المرسل والشاعر المجيب، ذلك ما نجده عند المحقق الحلي عندما أرسل الى تلميذه محفوظ بن وشاح بعض الابيات بمدحه فيها ويتشوقه ويبين المكانة الكبيرة والمنزلة الرفيعة التي يحتلها التلميذ في قلب استاذه)). إذ يقول:

|  |   |
|--|---|
| يا أيها العضد الذي أعتده   | ذخراً لدفع حوادث الازمان                  |
| ماذا الجفا والله يعلم أنني   | لا استطيع مضاضة الهجران                   |
| كيف الغناء إذا هجرت وغيّرت   | ظلم الشكوى محاسن البرهان <sup>lviii</sup> |
| وهنا جاء الرد الجميل من تلميذه الشيخ محفوظ بن وشاح، الذي بين فيه كل الاحترام والتقدير، إذ قال: |   |
| والله ما ادري يأتي لسان  | أثني عليك به مدى الأزمان                  |
| يا من ألود بظله فكأنما   | أوي إلى حصنٍ وركن امان                    |
| لم أدعه في عمه إلا سما   | نحوي فأنقذ مهجتي ورعاني                   |
| وإذا احتذيت نواله رجعت يدي   | ملأى من البر الذي أولاني                  |
| مازال يكنفني ويسمع دعوتي   | ويعمني بالبر والإحسان                     |
| فإذا عثرت أما مني من عثرتي   | وإذا ضللت عن الصواب هداني <sup>lix</sup>  |

وللشيخ محفوظ بن وشاح قصيدة رائعة انشدها عندما توفي شيخه المحقق الحلبي (قدس) إذ قال:

|                           |                                       |
|---------------------------|---------------------------------------|
| أقلقني الدهر وفرط الأسى   | وزاد في قلبي لهف الضرام               |
| لفقد بحر العلم والمرضى    | في القول والفعل وفصل الخصام           |
| أعني أبا القاسم شمس العلى | الماجد المقداد ليث الزخام             |
| أزمة الدين بتدبيره        | منظومة أحسن بذاك النظام               |
| شبه به البازي في بحثه     | وعنده الفاضل فرخ الحمام               |
| قد اوضح الدين بتصنيفه     | من بعد ما كان شديد الظلام             |
| بعدك أضحى الناس في حيرة   | عالمهم مشتبه بالعوام                  |
| لولا الذي بين في كتبه     | لأشرف الدين على الأصطلام              |
| قد قلت للقبر الذي ضمه     | كيف حويت البحر والبحر طام             |
| عليك ما حدا سائق          | أو غرّد القمرى ألفا سلام <sup>x</sup> |

سادساً: غديرية الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح:

كان للشيخ محفوظ بن وشاح غديرية رائعة جداً، يقول ابن داود الحلبي<sup>ix</sup>: ((...وله قصيدة في يوم الغدير...))، ومطلعها:

|                           |                            |
|---------------------------|----------------------------|
| أفما نظرت الى كلام محمد   | يوم الغدير وقد أقيم المحمل |
| من كنت مولاه فهذا حيدر    | مولاه لا يرتاب فيه محمل    |
| نص النبي عليه نصاً ظاهراً | بخلافة غراء لا تتأول       |

وله أيضاً:

|                            |                          |
|----------------------------|--------------------------|
| راق الصبوح ورقق الصهباء    | وسرى النسيم وغنت الورقاء |
| وكسا الربيع الأرض كل مديح  | ليست تجيد مثاله صنعاء    |
| فالأرض بعد العرى إما روضة  | غناء أو ديباجة خضراء     |
| والطير مختلف اللغات فنايح  | ومطرب مالت به الأهواء    |
| والماء بين مدرج ومجدول     | ومسلسل جادت به الأنواء   |
| وسرى النسيم على رياض فضمخت | أثوابه عطرية نكباء       |
| كمديح آل محمد سفن النجا    | فبنظمه تتعطر الشعراء     |
| الطيبون الطاهرون الراكعون  | الساجدون السادة النجباء  |



اللودعي إذا بدت ضوضاء  
 البشير المستنير ومن له الأبناء  
 وكذلك قد ظهرت له الأبناء  
 والذكر فيه مدائح وثناء؟  
 فلأجل ذلك اسمها الزهراء  
 المتأخرون وشرف القدماء  
 أنسابه تتفاخر الكرماء  
 رفعت الى درجاتها الشهداء  
 ب الأمين الساجد البكاء  
 حبر مواليه هم السعداء  
 بضريحه تنتشر الزوراء  
 باب الرجا محيي الدجي الجلاء  
 تهدي الوري آياته الغراء  
 يغشاه من نور الجلال ضياء  
 في الخافقين من البهاء لواء  
 حتى يصاحب ذئبهن الشاء  
 وتطيب مني فيكم الأهواء<sup>lxii</sup>

منهم علي الأبطحي الهاشمي  
 ذاك الأمير لدى الغدير أخو  
 ظهرت له الأصلاب من آبائه  
 أفهل يحبط الواصفون بمدحه  
 ذو زوجة قد أزهرت أنوارها  
 وائمة من ولدها سادت بها  
 مبداهم الحسن الزكي ومن الى  
 والطاهر المولى الحسين ومن له  
 والندب زين العابدين الماجد الند  
 والصادق المولى المعظم جعفر  
 وإمامنا موسى بن جعفر سيد  
 ثم الرضا علم الهدى كنز التقى  
 ثم الجواد مع ابنه الهادي الذي  
 والعسكري إمامنا الحسن الذي  
 والطاهر ابن الطاهرين ومن له  
 من يصلح الأرضين بعد فسادها  
 أنا يابن عم محمد أهواكم

سابعاً: وفاته:

يقول الشيخ الأميني<sup>lxiii</sup>: (( لم ننف على تاريخي ولادة شيخنا شمس الدين ووفاته، غير انا نقطع بحياته الى سنة 680هـ، وقد قرّب العلامة السماوي وفاته سنة تسعين بعد الستمانه، وللباحث أن يقف على موافقه العظيمة في الفضائل بالقصايد التي رثاه بها أعلام عصره...)).

وقد رثاه الشعراء بعد وفاة الشيخ محفوظ بن وشاح ، فقال الحر العاملي<sup>lxiv</sup>: (( ولما توفي الشيخ محفوظ بن وشاح رثاه الشيخ مهذب الدين محمود بن يحيى بن محمد بن سالم الشيباني الحلي))، فقال في قصيدته:

من بعد فرقة سيد الشعراء  
 علم الشريعة قدوة العلماء  
 ويفيض منها بحر كل عطاء؟  
 ما للدعاوي غطيت بغطاء؟

عزّ العزاء ولات حين عزاء  
 العالم الحبر الإمام المرتضى  
 أكذا المنون تهد أطواد الحجا  
 ما للفتاوى لا يرد جوابها

ما ذاك إلا حين مات فقيهننا  
 ذهب الذي كنا نصول بعزه  
 من للفتاوى المشكلات يحلها  
 من للكلام يبين من أسراره  
 من ذا لعلم النحو واللغة التي  
 ما خلقت قبل يحط من قلب الثرى  
 أيموت محفوظ وأبقى بعده؟  
 مولاي شمس الدين يا فخر العُلا  
 شمس المعالي اوحده الفضلاء  
 ولسانه الماضي على الأعداء  
 وبيئها بالكشف والإمضاء؟  
 معنى جلالة خالق الأشياء؟  
 جاءت غرائبها عن الفصحاء؟  
 إن البدور تغيب في الغبراء  
 غدر لعمرك موته وبقائي  
 مالي أنادي لا تجيب ندائي؟<sup>lxv</sup>

وقد رثاه العلامة المحقق الشيخ تقي الدين ابن داود الحلبي بقصيدة، مطلعها:

لك الله أي بناء تداعى  
 وأي علاء دعاه الخطوب  
 وأي ضياء ثوى في الثرى  
 لقد كان شمس الدين كاسمه  
 فو أسفا أين ذاك اللسان  
 وتلك البحوث التي لا تمل  
 فمن ذا يجيب سؤال الوفود  
 ومن لليتامى ولابن السبيل  
 ومن للوفاء وحفظ الإخاء  
 وقد كان فوق النجوم ارتفاعاً؟  
 فلبى ولولا الردى ما أطاعاً؟  
 وقد كان يخفى النجوم التماعاً؟  
 فأرعى الكسوف عليه قناعاً  
 إذا رام معنا أجاب أتباعاً؟  
 إذا مل صاحب بحث سماعاً  
 إذا عرضوا أو تعاطوا نزاعاً؟  
 إذا قصده عراة جياعاً؟  
 وراعي العهود إذا الغدر شاعاً؟<sup>lxvi</sup>

المبحث الثاني: سيرة الشيخ تاج الدين محمد بن محفوظ بن وشاح

أولاً: اسمه ونسبه:

هو الشيخ تاج الدين محمد بن محفوظ بن وشاح أبو علي القاضي<sup>lxvii</sup>، الفاضل العالم الأديب<sup>lxviii</sup>.

ثانياً: شيوخه:

تتلمذ تاج الدين على يد العديد من العلماء الاجلاء، مما كان لهم الفضل في بناء شخصيته العلمية الكبيرة، ولكن وبحسب المصادر المتيسرة لدينا لم نخبرنا على تراجم هؤلاء الشيوخ، سوى والده الشيخ محفوظ بن وشاح<sup>lxix</sup>.

ثالثاً: تلامذته:

ممن تتلمذ عليه واخذ منه العلم هو: تاج الدين ابو عبد الله محمد بن قاسم بن معية ابو جعفر الحسن الحلي<sup>lxx</sup>، قال ابن عنبه<sup>lxxi</sup>: (( النقيب تاج الدين الشاعر الفصيح، لسان بني حسن بالعراق... ))، وقال فيه أيضاً<sup>lxxii</sup>: (( السيد العالم الفاضل

الفقيه الحاسب النسابة المصنف، إليه انتهى علم النسب في زمانه...))، وقال الشهيد الثاني<sup>lxxiii</sup>: (( السيد تاج الدين محمد بن القاسم بن معية... من علماء الحلة الكبار...)).

رابعاً: آراء العلماء فيه:

نال الشيخ تاج الدين محمد بن محفوظ بن وشاح الوصف الجميل، وقد اعترف العلماء الاعلام بفضلته وعلمه ومكانته الاجتماعية في الاوساط الحليّة وغيرها، وهذه الآراء كما يلي:

- 1- قال القرطبي<sup>lxxiv</sup> في حوادث سنة ( 685هـ): (( وفيها استناب قاضي القضاة عز الدين ابن الزنجاني<sup>lxxv</sup> في القضاء ببلاذ الحلة العدل الفقيه تاج الدين محمد بن محفوظ بن وشاح الحلي...)).
- 2- قال الحر العاملي<sup>lxxvi</sup>: (( القاضي تاج الدين أبو علي محمد بن محفوظ بن وشاح، كان من الفضلاء العلماء والأدباء المشهورين...)).
- 3- قال الاميني<sup>lxxvii</sup> وعقبه اليعقوبي<sup>lxxviii</sup>: ((تاج الدين محمد بن محفوظ الفاضل العالم، كان قاضي الحلة)). وقد رثاه صفي الدين الحلي بمرثية مطلعها:

لو أفادتنا العزائم حالاً      لم نجد حسن العزاء محالاً

ويقول فيها:

أسد خلف شبلي عرين      شيداً مجداً له لن ينالا  
ظل زين الدين للدهر زيناً      وجمال الدين فيها جمالا  
فأرنا الله أقصى الأمانى      فيهما إن جار دهر ومالا  
ويقول الطهراني<sup>lxxix</sup>: (( ... ومنها تسعة واربعون بيتاً))، وقال الشيخ الاميني<sup>lxxx</sup>: (( ولصفي الدين قصيدة أخرى ذات خمسة وثلاثون بيتاً، توجد في ديوانه يعتذر بها الى القاضي تاج الدين محمد بن محفوظ بن وشاح من قيل فيه وعزوه إليه))، وأولها:

حذراً عليك من الفعال الجافي      أذنيك مجتهداً الى الأنصافِ

وقد اكملت القصيدة من ديوان الشاعر صفي الدين الحلي، وهي كما يلي:

وأود فعلك للجميل مخافة      إن الطبيعة للمسيء تكافي  
يا شائن الحُسن البديع ببدعه الـ      هجر الشنيع وكثرة الاخلافِ  
لا تقرن الحسن منك بضده      إن الإساءة للجمال تنافي  
يا جمع الورد الجنى، ومائه      في الحد، لمْ أشربت ماء خلافِ  
يا عاذلي في الحب لما أن رأى      وجدي وبشري في الهوى يتلافي  
لو سرت في قدس المحبة حافياً      لعلمت كيف يكون بشر الحافي  
إن الذي أضحت صورام لحظة      تحمي مراشفه من الترشاقِ  
لو شاء أن يشفي المحب سقاه من      تلك الشفاه بأول الأعرافِ  
فسقى رُبي المرج الأنيق ولأش      والعين صوب الوايل الوكافِ  
أرضاً حلت متعاً في اهلها      فكأنهم إلفاي، أو أحلافي  
ما زلت أنعم في جديد سوائفِ      منها، وطوراً في عتيق سُلافِ  
من كل مجدول القوام مهفهف      فحل اللحاظ مُخنث الأعطافِ  
من فتية الكُرد الذين لجدهم      شرف مُنافِ أهل عبد منافِ

جعلوا الشعور حمائل الأسياف  
وعزّ الذرى بشهيل الأكناف  
وسماحة يُعني عن استعطافي  
عني، وذلك للصحیح يُنافي  
أوليس فيه لكم دليل كافٍ  
مبسوطة من رأيك الكشاف  
ومُقدم عُذراً، وليس بهافٍ  
مُتجافياً خجلاً، فليس بجافٍ  
ولرب وافٍ، وهو غير موافٍ  
حجّي لكعبة ربكم وطوافي  
وسكينة حصلت من الإرجاف  
نحو الكرام شوارد الأضياف  
عني، وخذ مدحاً بغير خلافٍ  
إلاً المودة والضمير الصافي<sup>lxxxi</sup>

قوم إذا أسروا الملوك بأرضهم  
غصبوا الوعول بها القيان ووطدوا  
مولاي، تاج الدين يا من حلمه  
كيف استخرت سماع ما نقل العدى  
أفصح أن الذئب أكل يوسفٍ  
ولقد بسطت العذر عندك فاعتبر  
كم طالبٍ عفواً، وليس بمذنبٍ  
ومؤنبٍ في الانقطاع وإن غدا  
ولرب جانٍ، وهو غير مُجانِبٍ  
شكراً لوأشٍ أوجبت أقواله  
نُعد حنيت القرب من أغصانه  
ولربما عوت الكلاب، فأرشدت  
دع عنك ما اختلفت الورى في نقله  
مدحاً، أتاك، ولا يروم إجازةً

#### خامساً: وفاته

لم نخبرنا المصادر المتيسرة لدينا عن تاريخ وفاة الشيخ تاج الدين محمد بن محفوظ بن وشاح.

#### الخاتمة

خرج البحث بنتائج أهمها:

- 1- تُعتبر أسرة آل محفوظ بن وشاح من الأسر الحلية العريقة، التي أصبح لها ثقلها الفكري والعلمي.
- 2- لأسرة آل محفوظ بن وشاح الدور الكبير في رقد الحركة العلمية في الحلة، وذلك على المستوى العلمي الزعامة الدينية.
- 3- نالت هذه الأسرة الثناء الجميل من قبل العلماء الذين عاصروهم والذين جاءوا من بعدهم، وهذه دلالة واضحة على أن أسرة آل محفوظ أسرة ذا وجهة ونفوذ اجتماعي وعلمي.
- 4- اشتهرت هذه الأسرة بالشعر، واتصف هذا الشعر بالاخوانيات، والذي يرسم صورة عن العلاقات الاجتماعية التي تتبادل بين الشيخ والتلميذ، وبين الاصدقاء والأقارب والاخوان... الخ.
- 5- على الرغم من الشهرة العلمية لهذه الأسرة الحلية، إلا أنه لم يصلنا شيء من تراثهم.

#### الهوامش:

- i الامين، اعيان الشيعة، 9/ 57؛ الجوهرى، المفيد من معجم رجال الحديث، ص482.
- ii الحر العاملى، أمل الأمل، 2/ 229.
- iii تم ترتيبهم حسب سني وفياتهم.
- iv ابن عنبه، عمدة الطالب، ص368.
- v ابن عنبه، عمدة الطالب، ص368؛ الطهراني، الذريعة، 1/200؛ الاميني، الغدير، 7/ 401، الشاهرودي، مستدرک سفينة البحار، 5/ 268؛ يعقوبي، البابليات.
- vi ينظر: حقائق الايمان، ص252.
- vii ينظر: مستدرک الوسائل، 3/ 478.
- viii ينظر: بحار الانوار، 10/ 366 و 105/ 157.
- ix ينظر: رياض المسائل، 2/ 69.
- x ينظر: خاتمة المستدرک، 2/ 423.
- xi ينظر: مستدرکات علم رجال الحديث، 6/ 194؛ مستدرک سفينة البحار، 6/ 557.
- xii ينظر: معجم رجال الحديث، 10/ 303.
- xiii الخوانساري، روضات الجنات، 5/ 349؛ الطباطبائي، رياض المسائل، 2/ 71.

- xiv المحقق الحلي، الرسائل التسع، ص9 (مقدمة المحقق)؛ الأمين، أعيان الشيعة، 57/9.
- xv الافندي، رياض العلماء، 342/5.
- xvi ينظر: كشف الرموز، 14/1.
- xvii ينظر: رجال ابن داود، ص7.
- xviii المجلسي، بحار الانوار، 104/194.
- xix ينظر: المهذب البارع، 63/1.
- xx ينظر: أمل الأمل، 48/2.
- xxi ينظر: روضات الجنات، 182/2.
- xxii ينظر: خاتمة المستدرک، 466/2.
- xxiii الطهراني، الذريعة، 47/13 و 215/5 و 7/20.
- xxiv سيتم ترجمته كاملاً في المبحث الثاني.
- xxv ابن عنبه، عمدة الطالب، ص367؛ الحر العاملي، أمل الأمل، 231/2؛ المجلسي، بحار الانوار، 106/9 و 107/55؛ التفريحي، نقد الرجال، 4/301؛ الكلباسي، الرسائل الرجالية، 2/606؛ الأمين، أعيان الشيعة، 57/9؛ الطهراني، الذريعة، 4/454؛ الاميني، الغدير، 5/439، 441؛ السيد الخوني، معجم رجال الحديث، 15/208 و 16/218.
- xxvi ينظر: خاتمة المستدرک، 350/2.
- xxvii النوري، خاتمة المستدرک، 350/2.
- xxviii الحر العاملي، أمل الأمل، 254/2؛ الأمين، أعيان الشيعة، 9/158؛ السيد الخوني، معجم رجال الحديث، 16/218.
- xxix الحر العاملي، أمل الأمل، 30/2؛ البروجردي، طرائف المقال، 105/1 و 454/2؛ الكلباسي، الرسائل الرجالية، 2/586؛ القمي، الكنى والألقاب، 1/423.
- xxx ينظر: جامع الشرائع، ص13.
- xxxi ينظر: خاتمة المستدرک، 13/2 و 354/3؛ وكذلك ينظر: الجواهر السنية، ص466، ص369؛ المجلسي، بحار الأنوار، 104/175 و 106/9.
- xxxii ينظر: الرسائل الرجالية، 2/606؛ 614؛ وكذلك ينظر: التبريزي، مرآة الكتب، ص431-433.
- xxxiii ينظر: الذريعة، 1/165، 172، 186، 187، 203، 212، 264.
- xxxiv الأمين، أعيان الشيعة، 8/226.
- xxxv ينظر: الأمين، أعيان الشيعة، 8/226.
- xxxvi ينظر: أمل الأمل، 2/229؛ وكذلك ينظر: القمي، الكنى والألقاب، 3/155.
- xxxvii ينظر: رياض المسائل، 2/83؛ وكذلك ينظر: الصدر، تكملة أمل الأمل، ص329؛ الشاهرودي، مستدرکات علم رجال الحديث، 6/355؛ السيد الخوني، معجم رجال الحديث، 15/206.
- xxxviii ينظر: روضات الجنات، 6/105.
- xxxix المصدر نفسه، 2/184.
- xl ينظر: خاتمة المستدرک، 2/83.
- xli ينظر: تكملة أمل الأمل، ص331.
- lii لم اعثر على ترجمة لهذه المدينة بحسب المصادر المتيسرة .
- liii ينظر: الغدير، 5/4439؛ وكذلك ينظر: الخراساني، نظرة الى الغدير، ص136.
- xliv ينظر: البابليات، 1/84.
- xlv ينظر: معجم المؤلفين، 8/189.
- xlvi ينظر: علي في الكتاب والسنة والأدب، 4/235.
- xlvii ينظر: رياض العلماء، 2/412.
- xlviii ينظر: رياض المسائل، 2/73.
- xliv ينظر: الغدير، 5/443.
- l الحر العاملي، أمل الأمل، 2/229.
- li ينظر: تكملة أمل الأمل، ص331.
- lii يقول الدكتور مثنى الحفاجي: (( يتناول هذا الاتجاه من الشعر مختلف العلاقات الاجتماعية التي تربط الشاعر بالآخرين سلباً وإيجاباً، والشاعر في هذا الاتجاه يُعبّر عن موقفه الخاص وأرائه الشخصية بإزاء الآخرين، ومن خلال تأثره بحركة المجتمع وعلانيته الإنسانية وبالظروف المحيطة به. ويبدو أن الشعراء قد استغلوا طبيعة الشعر وقدرة أدائه في تحديد المعاني والمضامين التي تكشف عن نوع العلائق الاجتماعية التي أقاموها مع الآخرين على مختلف طبقاتهم ومراكزهم وانتماياتهم من خلال المدح والثناء والهجاء، لذلك فإن الاتجاه العلاني يكشف عن أثر الشاعر في المجتمع ويبين ما يقوم بينه وبين الآخرين من علاقات اجتماعية ومصالح ومنافع مشتركة))، ينظر: اتجاهات الشعر العربي في الحلة في العصر الوسيط (656هـ-1335هـ)، ص46.
- liii ينظر: أعيان الشيعة، 9/57.
- liv المحقق الحلي، معارج الاصول، ص25؛ الحر العاملي، أمل الأمل، 2/229؛ الاميني، الغدير، 5/440.
- lv الأمين، أعيان الشيعة، 9/57؛ الصدر، تكملة أمل الأمل، ص330؛ السيد الخوني، معجم رجال الحديث، 15/207.
- lvi الحر العاملي، أمل الأمل، 2/231؛ الأمين، أعيان الشيعة، 9/57؛ السيد الخوني، معجم رجال الحديث، 15/208؛ حبيب، المحقق الحلي وأراؤه الفقهية، ص109-113.
- lvii ينظر: اتجاهات الشعر العربي في الحلة، ص86.
- lviii النوري، خاتمة المستدرک، 2/350.
- lix علوش، أدباء حلبون، ص200.
- lx الأمين، أعيان الشيعة، 9/57.
- lxi ينظر: رجال ابن داود، ص23-24.
- lxii الاميني، الغدير، 5/439؛ الأمين، أعيان الشيعة، 9/58.
- lxiii ينظر: الغدير، 5/441.
- lxiv ينظر: أمل الأمل، 2/317؛ وكذلك ينظر: الأمين، أعيان الشيعة، 9/58.
- lxv الحر العاملي، أمل الأمل، 2/73؛ الاميني، الغدير، 5/442؛ السيد الخوني، معجم رجال الحديث، 6/36 و 19/99.
- lxvi بحر العلوم، الفوائد الرجالية، 2/235؛ الأمين، أعيان الشيعة، 5/192.
- lxvii المجلسي، بحار الانوار، 2/185؛ النوري، خاتمة المستدرک، 2/13؛ الكلباسي، الرسائل الرجالية، 2/606؛ الطباطبائي، رياض المسائل، 2/84.
- lxviii الحر العاملي، أمل الأمل، 2/296.
- lxix الاميني، الغدير، 5/442؛ الطباطبائي، رياض المسائل، 2/84.
- lxx ابن عنبه، عمدت الطالب، ص143؛ الحر العاملي، أمل الأمل، 2/297؛ النوري، خاتمة المستدرک، 3/47؛ يعقوبي، البابليات، 1/85.
- lxxi ينظر: عمدة الطالب، ص165.
- lxxii ينظر: المصدر نفسه، ص169.
- lxxiii شرح للمعة، 1/95.
- lxxiv ينظر: الحوادث الجامعة، ص308.
- lxxv السيد عز الدين ابن الزنجاني، العالم الجليل إمام الجمعة وابن أمته، حجة الإسلام نجل المرحوم والعلامة المحقق في فنون العلوم الإسلامية آية الباري الحاج السيد محمود الزنجاني، للإطلاع على التفاصيل، ينظر: المرعشي، شرح إحقاق الحق، 3/89.
- lxxvi ينظر: أمل الأمل، 2/297.
- lxxvii ينظر: الغدير، 5/442.
- lxxviii ينظر: البابليات، 15/85.
- lxxix الطهراني، الذريعة، 9/983.
- lxxx ينظر: الغدير، 5/443.
- lxxxi صفي الدين الحلي، ديوانه، ص602.

## References

- [1] الآبي زين الدين أبي علي الحسن، (ت 690هـ) كشف الرموز في المختصر النافع، ط1، تح: الشيخ علي بناه الاشتهاري والحاج آغا حسين اليزدي، مؤسسة النشر الاسلامي، قم، 1408هـ.
- [2] الامين السيد محسن، (ت 1371هـ) أعيان الشيعة، ط1، تح: حسن الامين، دار التعارف، بيروت، ب.ت.
- [3] الأميني الشيخ عبد الحسين أحمد، (ت 1392هـ) الغدير، ط3، دار الكتاب العربي، بيروت، 1976م.
- [4] بحر العلوم السيد محمد مهدي الطباطبائي، (ت 1212هـ) الفوائد الرجالية، ط1، تح: محمد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم، مطبعة الصادق، طهران، 1363هـ.
- [5] البروجردي السيد علي أصغر بن محمد شفيح الجابلي، (ت 1313هـ) طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، ط1، تح: السيد مهدي الرجائي، مطبعة بهمن، قم، 1410هـ.
- [6] التبريزي علي بن موسى بن محمد شفيح، (ت 1330هـ) مرآة الكتب، ط1، تح: محمد علي الحائري، مط: صدر، قم، 1414هـ.
- [7] التفريسي السيد مصطفى بن الحسن الحسيني، (ت:ق:11) نقد الرجال، ط1، مط: ستارة، قم، 1418هـ.
- [8] حبيب رجاء محمد جواد. المحقق الحلي وآراؤه الفقهية، ط1، دار السلام، بيروت، 2011م.
- [9] الحر العاملي محمد بن الحسن، (ت 1104هـ) أمل الآمل، ط1، تح: السيد احمد الحسيني، مطبعة الآداب، النجف الاشرف، ب.ت.
- [10] المحقق الحلي إبي القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن، (ت 676هـ) الرسائل التسع، ط1، تح: رضا الأستادي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي، قم، 1413هـ.
- [11] الخراساني علي أصغر المروج. نظرة الى الغدير، ط1، مؤسسة النشر الاسلامي، قم، 1416هـ.
- [12] الخوانساري السيد محمد باقر، (ت 1099هـ) روضات الجنات، ط1، مؤسسة آل البيت (ع)، قم، ب.ت.
- [13] السيد الخوئي أبو القاسم الموسوي، (ت 1411هـ) معجم رجال الحديث، ط5، مطبعة ستارة، قم، 1992م.
- [14] ابن داود الحلي تقي الدين الحسن بن علي، (ت 707هـ) رجال ابن داود، ط1، تح: السيد محمد صادق آل بحر العلوم، المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف، 1992م.
- [15] الشاكري حسين. علي في الكتاب والسنة والأدب، ط1، مط: ستارة، قم، 1418هـ.
- [16] الشاهرودي علي النمازي، (ت 1405هـ) مستدركات علم رجال الحديث، ط1، مط: شفق، طهران، 1412هـ.
- [17] الشهيد الثاني زين الدين الجبعي العاملي، (ت 966هـ) حقائق الايمان، ط1، تح: السيد مهدي الرجائي، مطبعة سيد الشهداء (ع)، قم، 1409هـ.
- [18] الصدر السيد حسن، (ت 1354هـ) تكملة أمل الآمل، ط1، تح: السيد احمد الحسيني، مطبعة الخيام، قم، 1406هـ.
- [19] صفي الدين الحلي محمد بن الحسن أبي الرضا العلوي (750هـ) ديون صفي الدين الحلي، 1، دار صادر، بيروت، ب.ت.
- [20] الطباطبائي السيد علي، (ت 1231هـ) رياض المسائل، ط1، مؤسسة النشر الإسلام، قم، 1412هـ.

- [21] الطهراني آقا بزرك، (ت 1389هـ) الذريعة الى تصانيف الشيعة، ط1، مطبعة جابخانة، طهران، 1953م.
- [22] ابن عنبه جمال الدين أحمد بن علي الحسيني، (ت 828هـ) عمدة الطالب في أنساب آل ابي طالب، ط2، تح: محمد حسن آل الطالقاني، المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف، 1061م.
- [23] ابن فهد الحلبي جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد، (ت 841هـ) المهذب البارع في شرح المختصر النافع، ط1، تح: الشيخ مجتبی العراقي، مؤسسة النشر الاسلامي، قم، 1407هـ.
- [24] ابن الفوطي كمال الدين أبي الفضل عبد الرزاق بن احمد، (ت 723هـ) الحوادث الجامعة في التجارب النافعة في المائة السابعة، ط1، تح: مهدي النجم، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003م.
- [25] القمي الشيخ عباس، (ت 1359هـ) الكنى والألقاب، ط1، مكتبة الصدر، طهران، ب.ت.
- [26] كحالة عمر رضا معجم المؤلفين، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ب.ت.
- [27] الكلباسي أبي المعالي محمد بن محمد إبراهيم، (ت 1315هـ) الرسائل الرجالية، ط1، تح: محمد حسين دراييني، مط: سرور، قم، 1422هـ.
- [28] المجلسي، محمد باقر، (ت 1111هـ) بحار الانوار، ط2، تح: محمد باقر البهبودي وعبد الرحيم الرياني الشيرازي، مؤسسة الوفاء، بيروت، 1983م.
- [29] المرعشي السيد شهاب الدين الحسيني، (ت 1411هـ) شرح إحقاق الحق، ط1، تح: السيد شهاب الدين المرعشي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي، قم، ب.ت.
- [30] النوري، الشيخ حسين الطبرسي، (ت 1320هـ) خاتمة المستدرک، ط1، مطبعة ستارة، قم، 1416هـ.
- [31] اليعقوبي محمد علي البابليات، ط2، دار البيان، قم، 1951م.
- [32] الخفاجي مثنى حسن عبود. اتجاهات الشعر العربي في الحلة في العصر الوسيط (656هـ/1335م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية، 2012م.